

ثقافة أمنية



د. عباله حامد العالم

أمن المعلومات والوثائق

تعريف المعلومات: هي كل معلومة أو كلمة أو أثر أو دليل يمكن أن يفيد العدو أو غير العدو عن طريق التحليل أو الاستنباط أو الاستقراء للوصول إلى معلومات مفيدة يمكن أن يستخلصها العدو ويستفيد منها في عمله .

وتعريف الوثائق هي كل ما هو مكتوب من معلومات سوى في الورق أو شريط أو أسطوانة أو غيره من الوثائق والوسائط التي تحفظ المعلومات .

ويقصد بأمن المعلومات جميع الإجراءات الوقائية التي تتخذ للحفاظ على المعلومات ويشمل ذلك الجهود والقرارات ذات السرية ضماناً لصونها من التسرب إلى الأعداء أو الجهات غير المسموح لها بالإطلاع عليها ويدخل ضمن هذه الإجراءات الخداع وتضليل العدو عن طريق نشر معلومات غير صحيحة وترويجها .

والعدو يسعى للحصول على المعلومات بشتى الوسائل سواء بالمصادر المفتوحة العلنية مثل وسائل الإعلام التي تشكل الجزء الأساس من وسائل المعلومات ٧٥٪ أو بتجنيد العملاء والجواسيس .

ومع تطور الوسائل التقنية عرفت وسائل رصد الرسائل المتبادلة وتسجيلها عبر الهاتف ووسائل اكتشاف الرسائل السرية وفك الشفرة واستخدام الأقمار الصناعية في عمليات الاستطلاع وبالونات المراقبة وتقنية الاستشعار من بعد ، والتصوير الجوي الجيد المرئي .

ورغم هذا التطور التقني في معدات التجسس ووسائله تظل الوثائق السرية بما تحويه من تفاصيل هي الهدف الرئيس للعدو ، ويظل التجسس بواسطة الإنسان هو الخطر الأكبر كما تظل الإجراءات التقليدية هي الضمانة الأساسية لتعطيل جهد العدو .

وقد وردت نماذج وإشارات بديعة في السيرة النبوية تخم عن اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بأمن المعلومات تقتطف منها على سبيل المثال: (إن في المعارض مندوحة عن الكذب)

وقد استخدم أبو بكر الصديق رضي الله عنه هذا الأسلوب عندما سألته أحد الأعراب عن رفيقه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يعرفه الأعرابي فقال له: (هذا رجل يهديني الطريق) وقد عنى أبو بكر طريق الإسلام والخير بينما حسب الأعرابي أنه الطريق في السفر .

أمر أبو بكر ابنه عبد الله أن يتسمع إلى ما يقوله الناس في مكة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وأن يأتيهما ليلاً بالمعلومات وقد أخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معلومة الخروج عن الناس .

نواصل

تنفيذ مشروعات العمل الصيفي وبرامجه لهذا العام

مدير الجامعة يؤكد أن هذه المشروعات والبرامج تحتاج إلى سواعد الطلاب



الصحة وبعض المنظمات بتمويل الأسبوع الصحي وتشرف الوحدة الصحية والشؤون الهندسية والاتحاد على هذا العمل كما تقوم الجامعة وجهات أخرى بتمويل كرنفال افتتاح العمل الصيفي والمهرجان الرياضي وأسبوع التراث والأسبوع الدعوي الثقافي بإشراف الاتحاد وشؤون الطلاب .

وصيانة المساجد وتوسعتها بإشراف من الشؤون الهندسية وتمويل من الجامعة . وتشرف الكليات والشؤون العلمية وشؤون الطلاب والاتحاد على المنقوي الأكاديمي وتكريم المتفوقين والمخيم العلمي وبرنامج محو الأمية التقنية بتمويل من الجامعة ، وفي محور الخدمات تقوم الجامعة ووزارة

الخرطوم وعدد من المنظمات ووزارة الصحة وجهات أخرى . ولمزيد من التوضيح حول مشروعات وبرامج هذا العام ، في محور المشروعات هنالك مشروع لإصحاح البيئة وذلك من خلال تهيئة القاعات وتأهيل دورات المياه وصيانة المبرادات ، ونظافة الحرم الجامعي

رصد: بهجة - بحيرة

أكد مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم في اللقاء الذي عقد بقاعة مركز التنمية المهنية بغرض مراجعة خطتي اتصادي الطلاب والطالبات للعمل الصيفي وتحديد الأولويات أكد أن هذه البرامج والمشروعات تحتاج إلى سواعد الطلاب والطالبات للعمل وتضافر الجهود لتخرج بالشكل الذي يرضي الطموحات ويحقق رسالة الجامعة وأهدافها . وقد صرح د. محمد عبد الله علي رئيس لجنة العمل الصيفي أن اتحاد الجامعة قد درج على قيام هذه المشاريع بهدف الاستفادة من الطاقات الطلابية وإسقاط إبداعاتهم وتقوية مواهبهم وقد أوضح أن اللجنة العليا للعمل الصيفي قد تشكلت برئاسة مدير الجامعة وعضوية عمداء الكليات ورؤساء الوحدات واتصادي الطلاب والطالبات بغرض وضع الخطط وإجازتها مشيراً إلى أن هذه الخطط قد تمت إجازتها بالفعل وبدء الشروع في تنفيذ هذه المشروعات المتفق عليها ، مبيناً أن هنالك جهات ستقوم بتمويل هذه المشروعات متمثلة في الصندوق القومي للطلاب وولاية

وحدة شؤون الطالبات تنظم برنامجاً ثقافياً بمركز الطالبات « أ »

النساء . ومن جانبها دعت د. نادية عبد العظيم مدير مركز الطالبات في مداخلتها إلى عدم استصغار الذنوب ودعت إلى أخذ القرآن على حقه ، منبهة إلى خطورة عدم الالتزام بالعالم الإسلامي كما نبهت في ختام حديثها إلى قضية الانفصال التام بين الذي تتلقاه الطالبة من علوم وما يظهره في سلوكها ، من ممارسات لا تتفق مع القيم الإسلامية وختمت حديثها بشكر للدكتورة عائشة الغبشاوي وقد وصفتها بالغيرة على دينها ووطنها مبيناً أن هذه الغيرة قد جلبت لها المخاطر والكثير من المتاعب موضحة أن طريق الدعوة محفوظ بالمخاطر وأمن د . الطاهر علي يس - إدارة شؤون الطلاب في حديثه على مفضلته به د. عائشة الغبشاوي في حديثها عن مخاطر ومنافع الوسائل الإلكترونية واصفاً أنها قدوة لكل من يستمع لها مؤكداً على قيمة الندوة وأهميتها داعياً القائمين على أمر هذه المحاضرة بنسخها وتوزيعها لكل الطالبات للاستفادة منها .



الرحمة ويطأها العذاب وقد أوصت إلى ضرورة الانتباه والحذر من هذه الوسائل كما دعت للتمسك بكتاب الله تعالى والقيم الإسلامية وتهذيب النفس وتاديبها بالصلاة والصوم ذاكراً أن الجنة محفوفة بالمخاطر

الرحمة ويطأها العذاب وقد أوصت إلى ضرورة الانتباه والحذر من هذه الوسائل كما دعت للتمسك بكتاب الله تعالى والقيم الإسلامية وتهذيب النفس وتاديبها بالصلاة والصوم ذاكراً أن الجنة محفوفة بالمخاطر

رصد: بهجة جبريل - تصوير : بحيرة الضو نظمت وحدة شؤون الطالبات برنامجاً ثقافياً بمركز الطالبات « أ » والذي جاء تحت شعار قوله تعالى « إنا السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً » الإسرائي احتوى البرنامج الثقافي على محاضرة بعنوان وسائل الاتصال بين الشرع والواقع قدمتها الداعية د. عائشة الغبشاوي حيث تناولت في حديثها الإيمان وكيفية المحافظة عليه ، كما تطرقت في حديثها إلى الاستخدامات السالبة للتكنولوجيا وانعكاساتها على الأداء والسلوكيات الخاطئة القادمة عبر التكنولوجيا ، والعلاقات غير الشرعية ، واستعرضت في هذه الندوة القيمة الحديث عن الوسائل الإلكترونية « الإنترنت ، والموبايل » وتوسعت في حديثها عن الاستخدامات غير الإيجابية للمواقع الإلكترونية « الفيس بوك ، واليوتيوب إلخ » حيث أوضحت أن هذه الوسائل سلاح ذو حدين يمكن استخدامها للخير والشر ووصفتها بأن ظاهرها فيه

احتفال قبيلة الدعوة والإعلام بيوم الوفاء لأهل العطاء



خاصة في وقت أصبح الإعلام فيه سلاحاً ذا حدين ودعا كل منسوبي الكلية إلى الاهتمام بتطورها لتواكب المستجدات بجميع صورها وبث روح الخصال الحميدة وروح التعاون والعمل يدا بيد من أجل رفعة الكلية وتقدمها ، وأعربت أ . لبنى أحمد في كلمة الموظفين عن سعادتها بانتمائها لعضوية كلية الدعوة والإعلام .

وقد تخلل هذه الاحتفالية عدد من الفقرات في المدح النبوي والشعر قدمها طلاب كلية الإعلام وخريجوها وقد شارك رئيس تحرير صحيفة السوداني أ. ضياء الدين بلال في هذه الاحتفالية كأمين لهذه الكلية كما شاركت أيضاً صحيفة القوات المسلحة بحضور أنيق وكانت جامعة أم درمان الإسلامية حاضرة تمثلت في د. بدر الدين أحمد إبراهيم أستاذ الإعلام بالجامعة والذي عبر عن سعادته في هذه المناسبة وفي ختام هذه الاحتفالية تم تكريم العمدة السابقين شكرًا وتقديرًا وعرفانًا وتفصيلاً لدورهم وهم د. طارق ميرغني محمود و د. سر الختم عثمان الأمين و د. حديد الطيب السراج و أ.د. محمد موسى البر العميد الحالي للكلية .

وفخره بانتمائه لكلية الدعوة والإعلام وأعلن أن منسوبي كلية الدعوة والإعلام على استعداد ليكونوا عوناً وسنداً لهذه الجامعة ، ودعا أ.د. حسن أحمد الحسن أستاذ الإعلام بالجامعات السودانية للعميد الحالي بالتوفيق في منصبه الجديد مبيناً أن الدعوة تحتاج لأشخاص أشداء .

إني وإن كنت الأخير زمانه

لأت بما لم تستطعه الأوائل

هكذا بدأ العميد الجديد لكلية الدعوة والإعلام كلمته بمعاهدات نفسه بالقيام بالنهضة والتقدم والارتقاء بهذه الكلية والقيام بالدعوة وقال إن أمر الدعوة بالنسبة له عقيدة يطوف بها البلاد شرقاً وغرباً داعياً الله أن يوفقه في هذه المهمة شاكراً مدير الجامعة على هذه الثقة التي أولاهها إياه ، وأهدى د. طارق ميرغني العميد السابق لهذه الكلية هذا التكريم لكل أفراد كلية الدعوة والإعلام ، وأبان رئيس قسم الدعوة بكلية الدعوة والإعلام أ. محمد نور موسى في كلمته ممثلاً للكلية أن هذا الاحتفال فرصة لرد الجميل إلى أناس وضعوا بصمتهم في هذه الكلية داعياً الإدارة العليا للاهتمام بهذه الكلية

رصد: بهجة جبريل

احتفلت كلية الدعوة والإعلام بقاعة مسجد النيلين بتكريم عمدائها المتقاعدين على إدارة الكلية واستقبال عميدها الجديد وسط حضور أنيق ومميز ضم أساتذة الكلية وموظفيها وطلابها وخريجياتها وعدداً مقدرًا من عمداء الكليات بالجامعة حيث أعرب مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم في هذا الاحتفال عن مدى سعادته بهذه اللقطة التي قام بها منسوبي كلية الدعوة والإعلام لتكريم موظفيها وعمدائها مؤكداً على أهمية تكريم العاملين وأوضح أن رسالة جامعة القرآن الكريم تتجسد في كلية الدعوة والإعلام فهي تعمل على توصيل رسالة جامعة القرآن الكريم لكل المجتمعات مشيراً إلى أنها من أهم كليات الجامعة واصفاً العاملين بالكلية بأنهم قدوة في الجامعة والمجتمع وقد دعاهم للاهتمام بهذه الكلية واصفاً طلاب هذه الكلية وخريجياتها بالكفاءات ، ومن جانبها أشادت مدير مركز الطالبات د. نادية عبد العظيم بهذه الكلية ووصفتها بعضا موسى هذه الجامعة إذ من خلالها يمكن أن تحقق الكثير من الأهداف كما وصفتها بأنها كلية المهارات ووصفت منسوبيها بالكفاءات ، وقد ذكر مدير مركز بحوث القرآن الكريم والعميد السابق لكلية الدعوة والإعلام د. سر الختم عثمان أحد المكرمين في هذا الحفل ذكر أن هذا التكريم قد أضاف الكثير من الرضا في نفوسهم وقال إن هذه الاحتفالية يعني لهم الكثير وتحديث في كلمته عن مناهج كلية الدعوة كما تحدث عن الذين كان لهم الإسهام في قيام كلية الدعوة والإعلام وكان لهم الدور في وضع مناهجها ، وفي الإطار ذاته تحدث د. حديد الطيب السراج أستاذ الإعلام بالكلية والعميد الأسبق لها عن بداية قيام كلية الدعوة وأهدافها والعمدة الذين تعاقبوا على إدارتها وأعرب عن اعتزازه

الطابعون :

دار جامعة

القرآن الكريم للطباعة

الجمع الإلكتروني

والإخراج الفني



مقر الصحيفة

أم درمان شارع الموردة

ت : ٨٦/٤٦٠١٨

E-mail:c.m.training@hotmail.com

هيئة التحرير :

محمد جعفر نايل

قسمة أحمد خليفة

نهي حامد عبد الرحمن

بجيرة الضو العاقب

بهجة جبريل عيسى